التناص الشعري في الشعر العربي النيجيري: قصائد جميل محمد سادس نموذجا

أبوبكر، كبير أمين

قسم اللغة العربية، جامعة أحمد بلّو، زاريا–نيجيريا

kaabubakar@abu.edu.ng

+234 806 221 6364

مقال أعد للتقديم خلال

المؤتمر الوطني التاسع

لجمعية مدرسي اللغة العربية وآدابها بنيجيريا (نتال)

المقام في

جامعة ولاية كوارا، مليتي–نيجيريا

٣١ ديسمبر، ٢٠١٢م إلى ٣ يناير، ٢٠١٣م

الخلاصة

ظل الشعراء النيجيريون الكاتبون شعرهم باللغة العربية يستوحون قصائدهم من التراث القديم للشعر العربي وذلك عن طريق قراءة إنتاجات الشعراء العرب القدامى ومحاكاتها في نظم القصائد من حيث الوزن والقافية والأفكار والمعاني والأخيلة وغير ذلك مما جعل بعض القصائد النيجيرية تبدو في صورة نسخ مصورة من الشعر القديم لكثرة الارتباط والتشابه والتناص. والشاعر جميل محمد سادس من الشعراء الشبان النيجيريين الذين لمعت موهبتهم الشعرية ولوحظ من خلال دراسة سبعة من قصائده أن التناص يشكل عنصرا أساسيا من تجربته الإبداعية، وهذا المقال يحاول رصد صور من تناصه مع الشعر العربي من خلال قصائد مختارة.

مفهوم التناص

النص هو الرفع، يقال: "نصَّ الحديث" أي رفعه إلى قائله[١] ومنه التناص، وهو لفظ يرد لغة بمعنى الاتصال، فإذا قيل: "هذه الفلاة تناص أرض كذا وتواصيها" أي: تتصل بها[٢]. وقد يفيد معنى الانقباض والازدحام، فإذا قيل: "تناص القوم" فمعناه ازدحموا[٣]. وهذا المعنى يقترب من مفهوم التناص الاصطلاحي، لأن تداخل النصوص قريب في المعنى من ازدحامها[٤].

وأصل مصطلح التناص ترجمة لمصطلح (INTER-TEXT) الذي تمت ترجمته إلى العربية ليدل على عملية وراثية للنصوص وعلاقة اللاحق منها بالسابق. وقد عانى المصطلح من تعددية في الصياغة والتشكيل قبل أن يتم الاتفاق على تسميته بالتناص، فمن الباحثين من ترجمه بالتناصية أو تداخل النصوص أو النص الغائب أو التنصيص أو تفاعل النصوص أو التداخل النصي وغير ذلك[٥].

ويمكن أن ينظر إلى لفظ التناص باعتباره ظاهرة ومفهوما ومصطلحا. فأما باعتباره ظاهرة فموجود في جميع الثقافات والآداب على مستوى عالمي، لانه خاصية أساسية في الكتابات، ومما شهده الحقل الأدبي عبر تاريخ البشر[٦]. وأما باعتباره مفهوما فقد تم الوعي به قديما في مجالات الدراسات اللغوية والأدبية والبلاغية واصطلح على تسميته بأسماء مختلفة[٧].

وأما باعتباره مصطلحا أدبيا نقديا، فتكاد تجتمع كلمات الدارسين في الموضوعات الخاصة بالتناص على أنه يعود الاهتمام الأول به إلى كتابات ميخائيل باختين[٨] الذي درس الظاهرة من دون أن يسميها بهذا المصطلح الشائع[٩]. فالمصطلح من نحت جوليا كريستيفا استنباطا من بحوث باختين[١٠]. ويعد التناص من المفاهيم النقدية الحديثة التي عملت على تأسيس مفهوم علمي للأدب ودراسته[١١] كما يعد من قضايا النقد التي اكتسبت اهتماما منذ أن ظهر لأول مرة في أبحاث ميخائيل باختين[١٢] وليس معنى ذلك أن الغرب قد سبق العرب إلى دراسة ظاهرة التناص، فالظاهرة لها جذورها في الثقافية العربية، عرفها النقد العربي مبكرا وأشبعها دراسة تحت مسميات عدة، كالتضمين والسرقات والاحتذاء والاقتباس والتلميح وغير ذلك[١٣]، علما بأنه لم يوجد عند العرب "بصورة من الصور التي ترتئي في الدراسات الحديثة وكانت على مستوى غير عميق"[١٤].

قد حاول غير واحد من الباحثين والدارسين أن يعرف التناص[١٥]، فمن قائل بأنه هو "التقاطع والتعديل المتبادل بين وحدات عائدة إلى نصوص مختلفة"[١٦]، ومن قائل بأنه هو:

> ما يتضمن نص أدبي ما نصوصا أو أفكارا أخرى سابقة عليه عن طريق الاقتباس أو التضمين أو الإشارة أو ما شابه ذلك من المقروء الثقافي لدي الأديب بحيث تندمج هذه الأفكار أو النصوص مع النص الأصلي لتشكل نصا جديدا متكاملا[١٧]

ومن الملاحظ أن أكثر هذه التعريفات تتفق في المعنى الذي ترمي إليه، بحيث يمكن أن يستنتج من مجموعها أن التناص يعني الأخذ والتلفيق الضروري الذي يقوم به المبدع من النصوص السابقة وإدخالها في عمله الجديد، أو بعبارة أخرى، أن التناص هو التبادل والاتحاد والتفاعل بين النص لاحق ونص سابق[١٨]. فالتناص بكل بساطة عبارة عن "مجموع العلاقات القائمة بين نص أدبي ونصوص أخرى"[١٩].

وتتصف ظاهرة التناص بالمفتاحية بقدر ما يتميز به من الشيوع والعالمية، وليس الأخذ من المتقدم بعيب، بل ذلك من طبائع البشر، وصحيح أن النص الأدبي لا يخلق من عدم، كما

أنه ليس صورة تكرارية لصورة سابقة، ولكنه يمثل التطور المعرفي والفكري الذي يمر به المبدع ومدى اتصاله بماضيه[٢٠].

لمحة عن الشاعر

اسمه جميل محمد سادس. من مواليد سنة ١٩٨٠م. ولد في حي تُدُنْ وَدَا، زَارِيَا، بولاية كَدُونَا[٢١]. كانت بداية دراسته الإسلامية على يد والده الشيخ محمد سادس، فهو معلمه الأول، حيث تلقى الشاعر منه الحروف الهجائية والقرآن، ودرس على يديه الفقه، وغيره من المبادئ العلمية التي يتداولها المجتمع[٢٢].

التحق الشاعر بالمدرسة الابتدائية العامة الواقعة في حي بَنْبُو السكني، قريبا جدا من دار الشيخ محمد سادس[٢٣]، وكان يأتيها الشاعر صباحا ويزاوج بينها وبين ابتدائية نور البلاد الإسلامية الواقعة –هي الأخرى– في شارع مَجِي بتُدُنْ وَدَا زَارِيَا، فيحضر الأخيرة مساء[٢٤]. ثم واصل دراسته في الثانوية الحكومية الواقعة في تُكُرْ تُكُرْ زَارِيَا، وتخرج فيها سنة ١٩٩٨م[٢٥].

وفي سنة ١٩٩٩م شارك الشاعر جميل محمد سادس في الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية والدراسات الإسلامية، التي تقيمها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في صُوكُوتُو وغيرها من ولايات نيجيريا، والتي يتسنى للإنسان بعدها القبول في الجامعة، فكان من المقدر له أن حظى بالقبول فيها بعد سنة، فالتحق في الجامعة بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية وتخرج من المرحلة الجامعية سنة ٢٠٠٣م، ثم وُفِّق بمواصلة الدراسات العليا في نفس الكلية، حيث واصل السير وحصل على درجة الماجستير في القراءات، وذلك سنة ٢٠٠٧م. ثم وجد القبول بعد سنة واحدة من انتهائه للماجستير ليحضر لدرجة الدكتوراه في قسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، بالجامعة نفسها، ولا يزال حتى الآن يسعى للحصول على الدكتوراه في علم القراءات[٢٦].

وكان الشاعر شغوفا بالعلم يسعى على جمع المعارف والمعلومات في كافة الفنون التي تسنت له الفرصة ليأخذ منها طرفا[٢٧].

كما لعبت المسابقة القرآنية دورا في حياته العلمية كما كانت عاملاً مؤثراً في حفظه للقرآن الكريم وتجويده لتلاوته وخوضه في طلب العلم لاسيما العلوم ذات الصلة المباشرة بالقرآن. فقد بدأ الشاعر يشارك في المسابقات القرآنية مبكرا، وعلى مستوى محلي، وذلك منذ أن كان في مدرسة نور البلاد الإسلامية، وفيها اجتمع بشيخه الذي قرأ عليه القرآن وحفظه واسمه الشيخ موسى محمد صحابي، وهو الذي مهد الشاعر للمشاركة في المسابقات القرآنية في ذلك السن المبكر، حيث كانت أولى مشاركته فيها دون العاشرة من عمره[٢٨]، وكانت للشاعر بسبب المسابقة القرآنية صولات وجولات في كثير من ولايات نيجيريا، حيث عين في أكثر من مرة ليمثل ولاية كَدُونَا في عدد من المسابقات على مستوى نيجيريا، ومن ثم رُشِّح ليمَثِّل نيجيريا في المسابقة الدولية المقامة في ماليزيا، وذلك في عام ١٩٩٨م، وكانت هي الرحلة التي فتحت للشاعر أفاقاً جديدة في حياته[٢٩]. وقد زار عدداً من الدول منها سِنْغَفُورَة وأَلْمَانِيَا والسُّودَان ومصر وغَانَا[٣٠].

وكان الشاعر جميل محمد سادس شغوفا بكل ما يمت للدراسات القرآنية بصلة من علومه وفنونه. كما كان مهتما باللغة العربية وعلومها وآدابها[٣١]، خاصة حينما بدأ يعيش في بيئة عربية طبيعية. وطفق يتقاضى الشعر في السنوات القريبة الماضية، ومنذ ذلك الوقت لا يكاد يدع حدثاً إلا كتب فيه شعراً.

الدراسة

كان الشاعر جميل محمد سادس يمتص من التراث الشعري، فيأخذ أحيانا البيت أو أقل منه من قصائد وأفكار بعض الشعراء العرب. ومن أمثلة ذلك ما يلي:

فقوله في قصيدة 'حرقة المشاعر والأحاسيس':

مَا كُنْتُ آمُلُ أَنْ تَكُونَ مُسَافِرًا فَـأَرَاكَ لَا تَحْوِيكَ تِـلْكَ الـدَّارُ

يلاحظ أن الشاعر يلتقط قوله: "مَا كُنْتُ آمُلُ" من قول المتنبي:

مَا كُنْتُ آمُلُ قَبْلَ نَعْشِكَ أَنْ أَرَى رَضْوَى عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ تَسِيرُ[٣٢]

يلاحظ أن الشاعر لم يكتف في تناصه مع هذا البيت في الفكرة فحسب، بل استطاع أن يسندها إلى حالة شوقه وافتنانه بالمخاطب في البيت بصورة أوفى روعة من بيت المتنبي، وذلك لأن العادة جرت على التحسر من موت الحبيب، أما أن يتحسر من مسافر بإسناد قوله: "مَا كُنْتُ آمُلُ..." إلى مخاطبه فهذا غاية في الروعة، ودليل على شدة الافتنان بشوق المخاطب. وهكذا يلاحظ أن الشاعر يسند العبارة إلى معنى واقعي بخلاف المتنبي الذي مزج البيت بكمية ضخمة من الخيال كما لا يخفى.

وأما قول الشاعر في قصيدة 'شهيد المحراب':

خَرَجوا بِهِ وَلِكُلِّ باكٍ خَـلْفَهُ آثَـارُ جُـــرْحٍ غَـمْـرَةً مَـيْـلَانَا

فمن المؤكد أن الشاعر يأخذ صدر هذا البيت من نفس قصيدة المتنبي التي تناص معها في البيت السابق، ومصدر هذا التناص قول المتنبي:

خَرَجوا بِهِ وَلِكُلِّ باكٍ خَـلْفَهُ صَـعَقاتُ مُـوسَى يَوْمَ دُكَّ الـطُّورُ[٣٣]

هكذا يمتص الشاعر صدر هذا البيت من المتنبي دون أن يغير منه شيئا كما هو ظاهر.

وأما قول الشاعر في قصيدة 'ما للهوى':

حَقَدُوا عَلَى الدِّينِ الْحَنِيفِ فَلَمْ تَزَلْ نَارُ الْحُرُوبِ مُشَبَّـةً مُذْ أَوْقَـدُوا

ورد في بعض في الآيات القرآنية إضافة الإسلام إلى الحنفية أو نعته بـ "ملة إبراهيم حنيفا"، كما شاع بين الكتاب والشعراء المسلمين وصفه بـ "الدِّينِ الْحَنِيفِ" على النمط الذي سلكه الشاعر. ويبدوا أن الشاعر أخذ ذلك من بعض من سبقه من الشعراء المسلمين. وأقدم

من ينسب إليه ذلك هو حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه وذلك في مطلع قصيدة يروى أنه قالها فور اعتناقه الإسلام، حيث قال:

حَمَدْتُ اللهَ حِينَ هَدَى فُؤَادِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَالدِّينِ الْحَنِيفِ[٣٤]

ويقول الشاعر في قصيدة 'صرفان الدهر':

يَدْنُو إِلَى الطُّلَّابِ وَهْوَ مُدِيرُهُمْ عَـجَـبًا لِعَالٍ بِـالدُّنُـوِّ مُـوَسَّـمُ

فالشاعر يتناص هنا مع البحتري في قوله:

دَانِ عَلَى أَيْدِي الْعُفَاةِ وَشَاسِعٌ عَنْ كُلِّ نِدٍّ فِي النَّدَى وَضَرِيبِ

كَالْبَدْرِ أَفْـرَطَ فِي الْعُلُوِّ وَضَوْؤُهُ لِلْعُصْبَـةِ الـسَّـارِينَ جِدُّ قَـرِيبِ[٣٥]

ويلاحظ أنه نجح ليس فقط في استمداد الفكرة من البحتري بل في إسنادها إلى الممدوح بصفتها نعتا للتواضع على خلاف ما كانت الصفة تدل عليه عند البحتري حيث دلت على الغلبة على الأنداد.

ثم مضى الشاعر يقول:

يَقْسُو لِيَزْدَجِرُوا وَمَنْ يَكُ حَازِمًا فَـلْيَقْسُ أَحْـيَانًا وَحِينًا يَرْحَمُ

فيأخذ هذه الفكرة من قول أبي تمام:

فَقَسَا لِيَزْدَجِرُوا وَمَنْ يَكُ حَازِمًا فَلْيَقْسُ أَحْيَانًا عَلَى مَـنْ يَرْحَمُ[٣٦]

ويلاحظ أن الشاعر لم ينجح في امتصاص الفكرة فحسب، بل زاد على ذلك مصادفته لأبي تمام في وزنه وقافيته، ولكنه غيّر مسار الكلام بجعله مطلقا مع دلاته على التنوع، فقوله: "فَلْيَقْسُ أَحْيَانًا وَحِينًا يَرْحَمُ" أمر إرشادي مطلق يريد به إرشاد الممدوح إلى اللين تارة والقسوة تارة أخرى بعد أن كان مقيدا عند أبي تمام، حيث كانت قسوة ممدوحه مقيدة بـ "مَـنْ يَرْحَمُ". ثم إن الشاعر يظهر هنا أيضا رأيه بالنسبة للتناص منوحا إلى أنه ليس بعيب أن يمتص اللاحق من السابق فقال معترفا بمصدر تناصه:

قَدْ قَالَهَا الطَّائِيُّ بَيْدَ مُـحَمَّدٍ سَـهَلَ الطِّبَاعِ وَلَيْنُهُ مُتَقَدَّمُ

وقريب من هذا قوله في قصيدة 'أفراح وأتراح':

وَلَقَدْ شَفَتْ نَفْسِي مَقُولَةُ شَاعِرٍ قَـدْ قَالَهَا فِي سَـالِـفِ الْأَزْمَـانِ

الرَّأْيُ قَبْلَ شَـجَاعَـةِ الـشُّجْعَانِ هُـوَ أَوَّلٌ وَهْـيَ الْمَحَـلُّ الـثَّانِي

فمن الواضح أن الشاعر يستوحي البيت الثاني ويستعيره بحرفه ووزنه ورويّه من شعر المتنبي[٣٧]، ولعل الفرق يظهر فقط في وجهة الاستعمال، حيث إن المتنبي يسختدمه كمعطل لقصيدته في حين أن جميلا يستخدمه كحكمة يتذكرها فتأنّس له الوضع السيئ الذي يسود في وطنه على حسب ما يقوله في القصيدة. ولكن الشاعر لم يستنكف في الإحالة إلى أنه يستخدم قول شاعر سابق وأنه يحتج به.

وفي قوله من قصيدة 'معشوقتي الزلفاء':

تَـمْشِي الْهُوَيْنِيَ بَيْنَهُنَّ تَبَخْتُرًا وَالرِّجْلُ تَـجْرِسُ زِينَـةً خِلْخَالَا

وقوله أيضا في 'أفراح وأتراح':

تَـمْشِي الْهُوَيْنِي وَالْمَفَاصِلُ زُيِّنَتْ حَتَّي اشْرَأَبَّ لَهُنَّ غُصْنَ الْبَانِ

وصف مشية المرأة بـ "تَـمْشِي الْهُوَيْنِيَ"، من الأوصاف التقليدية التي اشتهرت بين الفدماء من شعراء العرب، والشاعر تناص مع هذا الاستعمال الشائع في البيتين السابقين، وليس ببعيد أن يتوصل إلى القول بأن هذا الاستخدام مأخوذ، وأكبر الظن أن الشاعر يمتصه من الأعشى، ليس فقط لأن الشاعر الجاهلي من أقدم من روي عنه ذلك بل لاشتهار ذلك عنه أيضا في معلقته حيث يقول:

غَـرَّاءَ، فَرْعَاءُ، مَصْقُولٌ عَـوَارِضُـهَا تَـمْشِي الْهُوَيْنِي كَمَا يَمْشِي الْوَجَى الْوَحَلُ[٣٨]

ويلاحظ أن الشاعر يستغل خياله الرائع ليسند هذا التعبير في معنى يخالف التقليد الشائع، فهو يسند المعنى إلى المدينة المنورة متخيلا أنها فتاة يعشقها ويغازلها.

ويقول الشاعر في القصيدة نفسها:

وَالْيَومَ قَـدْ بَلَغَ الْفِطَامَ مَـعَاشِرٌ فَـأَمِيرُنَا بَيْـنَ الْـجُـمُوعِ تَـلَالَا

في البيت السابق يتناص الشاعر مع عمرو بن كلثوم القائل في معلقته:

إِذَا بَـلَـغَ الْفِطَامَ لَـنَا صَـبِيٌّ تَـخِـرُّ لَـهُ الْـجَبَابِرُ سَاجِدِينَا[٣٩]

حيث يستعير من الشاعر الجاهلي هذا التعبير "بَـلَـغَ الْفِطَامَ" ولكن جميلا يعطي الكلام معنى مجازيا بعد أن كان معناه عند عمرو حقيقيا.

وأما قوله في قصيدة 'المصير المختوم':

حُزْنِي عَلَيْهِ وَكُـلُّـنَا فِيـهِ سَوَا حَتَّى انْطَوَى كُلٌّ بِنَوْعِ بُـكَـائِـهِ

ضَمِنَ الثَّـنَاءُ لَهُ بِـرَدِّ حَـيَـاتِـهِ لَيْتَ الْحَمَامَ يَكُونُ مِنْ كُفَلَائِهِ

فمن الظاهر أن الشاعر يأخذ هذا المعنى من قول المتنبي:

كَـفَلَ الثَّـنَاءُ لَهُ بِـرَدِّ حَيَاتِهِ لَـمَّـا انْـطَـوَى فَكَأَنَّـهُ مَـنْـشُـورُ[٤٠]

فالشاعر يمتص من المتنبي هذه الكلمات ومعانيها ويستخدمها في نفس المناسبة، إلا أنه يجعل لفظ 'ضمن' مكان 'كفل' وهما مترادفان[٤١].

الخاتمة

يتضح من خلال التحليلات السابقة أن الشاعر جميل محمد سادس كان يستمد من التراث الشعري أفكارا وألفاظا، الأمر الذي يثبت اتصاله بذلكم التراث وتضلعه في قراءته وتمثله في إنتاجاته مما زاد في متانتها وجودتها كما مثل حلقة وصل بين ثقافة الشاعر وثراث الشعر العربي القديم. ومن هنا يتقدم الباحث بما يلي من التوصيات:

١- ينبغي للناشئة من الشعراء مواصلة قراءة الشعر القديم والأخذ منه وتنمية التجربة المحصولة من قراءته في قالب عصري.

٢- العمل على تغيير الاعتقاد السائد بين المثقفين بأن التناص عيب يؤاخذ عليه الشاعر ويعاب.

٣- على الباحثين في الشعر العربي السعي وراء دراسة إنتاجات الشعراء المعاصرية والشبان رغبة في تنمية البحث الأدبي وتطويره.

الهوامش والمراجع

١ الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس، (٢٠٠٨م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق الدكتور محمد عوض مرعب والآنسة فاطمة محمد أصلان، دار إحياء التراث العربي، بيروت، مادة (نص)

٢ الإفريقي، جمال الدين عبد الله بن محمد بن المكرم بن منظور، (٢٠٠٣م)، لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، مادة (نصص)

٣ مرتضى الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد، (١٩٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مصطفى الحجازي وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، مادة (نصص)

٤ ميرزائي، حسين، (٢٠١١م)، 'التناص الأدبي ومفهومه في النقد العربي الحديث'، مقال منشور على الإنترنيت، تم استرجاعه من موقع www.diwanalarab.com/spip.php?auteur2200، بتاريخ ١٥ يونيو، ٢٠١٢م، ص: ٢

٥ المرجع السابق، ص: ٣؛ وانظر عبد الملك، أحمد جعفر، (٢٠١١م)، 'أشكال التناص في ألفية الشيخ شئث كسفا زاريا "تحفة الرجاء"'، ورقة الندوة الثانية، ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه، قسم اللغة العربية، جامعة أحمد بلّو، زاريا، نسخة مصورة، مكتبة الباحث الخاصة، ص: ٥-٧

٦ انظر: الأسدي، عبد الستار جبر، (٢٠٠٠م)، 'ماهية التناص'، مجلة فكر ونقد، السنة الثالثة، العدد الثامن والعشرون، ص: ٩٤-١٠٧

٧ انظر: علوش، سعيد، (١٩٩٥م)، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، الطبعة الثانية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ص: ٢١٥-٢٢١

٨ مصباح، محمد فتح الله، (٢٠١١م)، تناص الشعر العربي الحديث مع بردة البوصيري، دار الكتب العليمة، بيروت، ص: ١٩؛ وانظر: فيلالة، شكير، (٢٠١٠م)، 'الأسس التكوينية لمفهوم التناص'، مقال منشور على شبكة حدائق اللغات والعلوم الإنسانية، تم استرجاعه من موقع www.daifi.montabarabi.com، بتاريخ ١٥ يونيو، ٢٠١٢م، ص: ١-٣

٩ محمد، باقر جاسم، (١٩٩٠م)، 'التناص: المفهوم والآفاق'، مجلة الآداب، ٧(٣): ٦٥

١٠ رعبوب، سميرة، (٢٠١١م)، 'نظرية التناص في النقد العربي'، مقال منشور على موقع الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب، تم استرجاعه من موقع www.wata.cc/forum/showthread.php?88603، بتاريخ ١٥ يونيو، ٢٠١٢م، ص: ١؛ وفيلالة، شكير، (٢٠١٠م)، المرجع السابق، ص: ٢

١١ مصباح، محمد فتح الله، (٢٠١١م)، المرجع السابق، ص: ١٧

١٢ موسى، إبراهيم نمر، (٢٠٠٨م)، 'صوت التراث والهوية: دراسة في التناص الشعبي في شعر توفيق زياد'، مجلة جامعة دمشق، ٢٤(٢): ١٠٠

١٣ رعبوب، سميرة، (٢٠١١م)، المرجع السابق، ص: ٢؛ وانظر: عبد الله، محمد الأمين، (٢٠١١م)، 'التناص...مفهومه وأنواعه'، مقال منشور على شبكة الأدب واللغة، تم استرجاعه من موقع www.aleflam.net/index.php?option=com، بتاريخ ١٥ يونيو، ٢٠١٢م، ص: ١-٢؛ وانظر: يقطين سعيد، (١٩٨٩م)، انفتاح النص الروائي، الطبعة الأولى، المركز الثقافي العربي، بيروت، ص: ٩٨

١٤ عبد الملك، أحمد جعفر، (٢٠١١م)، ص: ٦

١٥ علوش، سعيد، (١٩٩٥م)، المرجع السابق

١٦فلاح، حسان، (٢٠٠١م)، 'التناص: اقتحام الذات عالم آخر'، مجلة الموقف الأدبي، ٣٥٥: ١، متواجد على موقع www.awu-dam.org، تم استرجاعه بتاريخ ١٠ أغسطس، ٢٠١١م

١٧انظر: النعامي، ماجد محمد، (٢٠١٢م)، 'تجليات التناص في ديوان مختارات من شعر انتفاضة الأقصى'، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، ٢٠(٢): ١٠٠، متواجد على الإنترنيت، تم استرجاعه من موقع http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/، بتاريخ ١٣ أغسطس، ٢٠١٢م

١٨ المرجع السابق

١٩ رعبوب، سميرة، (٢٠١١م)، المرجع السابق، ص: ١

٢٠ مصباح، محمد فتح الله، (٢٠١١م)، المرجع السابق، ص: ١٧-١٨

٢١ سادس، جميل محمد، (د.ت)، السيرة الذاتية، نسخة مصورة، مكتبة الباحث الخاصة، ص:١

٢٢ سادس، محمد، ٥٠ عمرا، جُوشِي زَارِيَا، تمت مقابلته بتاريخ أوكتوبر ٢٦، ٢٠١١م

٢٣ سادس، جميل محمد، (د.ت)، السيرة الذاتية، المرجع السابق

٢٤ سادس، جميل محمد، ٣١ عمرا، جوشي زاريا، تمت مقابلته بتاريخ أغسطس ١٧، ٢٠١١م

٢٥ سادس، جميل محمد، (د.ت)، السيرة الذاتية، المرجع السابق

٢٦ سادس، جميل محمد، (د.ت)، المرجع نفسه

٢٧ أبوبكر، معاوية، ٢٨ عمرا، قسم البناء، جامعة أحمد بلو، زاريا، تمت مقابلته بتاريخ أكتوبر ٢٠، ٢٠١١م

٢٨ سادس، جميل محمد، ٣١ عمرا، المرجع السابق

٢٩ سادس، جميل محمد، المرجع نفسه

٣٠ سادس، جميل محمد، (د.ت)، السيرة الذاتية، المرجع السابق، ص: ٣

٣١ صحابي، موسى محمد، ٤٨ عمرا، تُدُنْ وَدَا زَارِيَا، تمت مقابلته بتاريخ، أكتوبر ١٧، ٢٠١١م

٣٢ الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد، (١٩٨٦م)، شرح ديوان المتنبي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء الأول، ص: ٦٢

٣٣ المرجع السابق

٣٤ انظر: ابن حبيب، الحسن بن عمر، (١٩٩٦م)، المقتفى من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم، الطبعة الأولى، تحقيق الدكتور مصطفى محمد حسين الذهبي، دار الحديث، القاهرة، ص: ١٤

٣٥ القزويني، جلال الدين أبو عبدالله محمد بن سعد الدين بن عمر، (١٩٩٨م)، الإيضاح في علوم البلاغة، الطبعة الرابعة، دار إحياء العلوم، بيروت، ص: ٢٠٤

٣٧ انظر: الخطيب التبريزي، أبو زكريا يحيى بن علي (١٩٩٤م) شرح ديوان أبي تمام، تحقيق راجي الأسمر، الطبعة الثانية، دار الكتاب العربي، بيروت، الجزء الثاني، ص: ٩٩

٣٨ انظر: الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد، (١٩٨٦م) المرجع السابق، الجزء الأول، ص: ٢٩١

٣٩ الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد، (د.ت)، الأغاني، تحقيق سمير جابر، الطبعة الثانية، دار الفكر، بيروت، الجزء ٩، ص: ١٣٢

٤٠ الأعلم الشنتمري، يوسف بن سليمان، (١٩٦٩م)، مختارات الشعر الجاهلي، تحقيق مصطفى السقا ومحمد سيد كيلاني، المكتبة الشعبية، بيروت، الجزء الثاني، ص: ٣٧٥

٤١ الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد، (١٩٨٦م)، المرجع السابق، الجزء الأول، ص: ٦٣

٤٢ الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس، (٢٠٠٨م)، المرجع السابق، مادة (ضمن)